

## المهندس محمد الغزال : زيادة مستقبل الطاقة المستدامة ...

قادة الأعمال الحقيقيون لا يوجهون شركاتهم فقط. إنهم يشكلون الصناعات ، ويتحدون الوضع الراهن ، ويخلقون إرثا يلهم الأجيال القادمة. يمتد تأثيرهم إلى ما هو أبعد من الربحية ، ويصل إلى قلوب وعقول فرقهم ومجتمعاتهم وأسواقهم العالمية. إنهم يبنون الرؤى ، ويقودون بهدف ، ويدفعون الحدود ، كل ذلك أثناء التنقل في تعقيدات عالم ديناميكي. ولا تظهر علامة هؤلاء القادة في إنجازاتهم فحسب، بل في الثقة والاحترام اللذين يكتسبهما بمرور الوقت.

يقف محمد الغزال، الرئيس التنفيذي لشركة نور الطاقات، كواحد من هؤلاء القادة ذوي الرؤية النادرة. وتحت قيادته، لم تزدهر صناعة الطاقة فحسب، بل أصبحت مرادفا للابتكار في جميع المجالات. يشتهر محمد بالتزامه الراسخ بالاستدامة والتحول الرقمي ، ونهج التفكير المستقبلي الذي يتبعه محمد وسعيه الدؤوب لتحقيق التميز يضعه كواحد من أكثر قادة الأعمال شهرة الذين يجب مراقبتهم. إن قدرته على دمج التكنولوجيا المتطورة مع المسؤولية البيئية جعلته رائدا ، ولا يمكن إنكار إرثه في تشكيل مستقبل أنظف وأكثر ذكاء.

### القيادة مع الهدف

محمد هو مؤثر ابتكاري حائز على جوائز ويستفيد بشكل فعال من سلسلة القيمة الرقمية والتكنولوجيا الصديقة للبيئة لتوفير موارد الطاقة. وبصفته قائدا ذا رؤية، يتمتع بسجل حافل في تعزيز التميز التشغيلي وتعزيز ثقافة الشركة الملهمة. وقد نشر محمد، وهو محاور ممتاز، أكثر من 50 ورقة فنية ومقالات صحفية تمت مراجعتها من قبل الأقران الخبراء، إلى جانب إلقاء العديد من الخطب والدورات التدريبية.

كان محمد مصدر إلهام لتولي دور قيادي في صناعة الطاقة بسبب الحاجة الماسة للتوجيه البشري في قيادة التحول الرقمي. يركز عمله على دمج الخدمات الرقمية مع قطاع الطاقة ، مع إدراك أن هذه التقنيات الناشئة لديها القدرة على تحسين مستويات المعيشة على مستوى العالم.

بمرور الوقت ، تطور دافعه ، مدفوعا بالقيمة الكبيرة والتقدم الذي تحقق من خلال دمج الحلول الرقمية في مجال الطاقة. يرتبط هذا الدافع ارتباطا وثيقا بالقفزات النوعية في الكفاءة والابتكار التي

تقدمها هذه الخدمات. يؤكد محمد أن الصناعة حاليا عند تقاطع الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء والاستدامة. من خلال التعاون مع شركاء الصناعة ، تسعى نور الطاقات جاهدة لتمكين التحول الرقمي الذي لا يكون فعالا فحسب ، بل مستداما أيضا. ويتجلى التزامه بالنهوض بقطاع الطاقة من خلال الابتكار والتعاون في مساهماته الواسعة في هذا المجال، مما يدل على تفانيه في كل من الاستدامة والتقدم التكنولوجي.

#### درس محوري

جاءت إحدى اللحظات الرئيسية التي شكلت فلسفة محمد القيادية خلال دراساته العليا في مجال الهندسة في جامعة جنوب كاليفورنيا في لوس أنجلوس. أثناء التحاقه بدورة تدريبية حول حقول النفط الرقمية ، اكتسب نظرة ثاقبة لا تقدر بثمن حول كيفية الاستفادة من التقنيات الناشئة لقيادة عالم اليوم الذي تحركه التكنولوجيا. وقد ساعدته هذه التجربة على إدراك أهمية دمج التقنيات المتقدمة في قطاع الطاقة .

يركز نهج محمد كقائد على توفير الحوكمة والدعم اللازمين لفريقه وصناعة الطاقة الأوسع. تتمثل رؤيته في خلق بيئات عمل تعزز فيها التكنولوجيا التجربة الإنسانية ، وترفع معايير العمل وتضع الناس في قلب تحول الصناعة .

#### رعاية الابتكار من أجل النمو المستدام

تتخصص نور الطاقات في توفير حلول الطاقة البحرية لأصحاب السفن والأساطيل في جميع أنحاء العالم ، وتعمل في المملكة العربية السعودية واليونان وقبرص. الابتكار والإبداع متأصلان في الحمض النووي للمنظمة. بدأت الشركة صناديق الابتكارات و تحديات الهاكاثون الابداعي ، مما يوفر للموظفين فرصا للمشاركة في تطوير منتجات قابلة للتطبيق. سمحت هذه المنصات للفريق باختبار الأفكار وتحسين الحلول وتوسيع نطاقها لنشر أكبر. يعتقد محمد أن الابتكار أمر حيوي ليس فقط لنمو المؤسسة ولكن أيضا للبقاء في السوق التنافسية اليوم. يطلب العملاء والموظفون والشركاء الأفضل ، بما في ذلك الحلول والخدمات المستدامة. كما يقول بثقة ، "إذا كنت لا تنمو ، فأنت لا تعيش".

#### التكيف مع التغيير

في مواجهة التحديات، تعلم محمد أن وتيرة التقدم التكنولوجي غالبا ما تتجاوز قدرة المؤسسات على التكيف. وإدراكا منه لذلك، فقد عزز أسلوب القيادة الديناميكي، وخلق بيئة عمل رشيقة في عالم الأعمال. من خلال تنفيذ الإدارة الخالية من الهدر وممارسات الكفاءة العاليه ، مما يمكن لفريقه التغلب على النكسات والبقاء في الطليعة.

يدرك محمد أن تعقيدات الأنظمة الحديثة تتطلب مناهج معقدة بنفس القدر. ولمعالجة هذا الأمر، يستخدم استراتيجيات متعددة الأبعاد ومتعددة المنظمات تمكن الأعمال من الازدهار في العالم الرقمي. ومن خلال تبني هذه الأساليب المبتكرة، لا تنجو الشركات من "التسونامي الرقمي" فحسب، بل تحافظ أيضا على ميزتها التنافسية وعرض القيمة في قطاع الطاقة المتطور باستمرار.

## قادة التغيير

يعتقد محمد أن ما يميز القادة الاستثنائيين اليوم هو قدرتهم على تبني التغيير ودفعه. في عالم تتسارع فيه وتيرة التحول - مع النمو الهائل في البيانات والمعلومات والتكنولوجيا - يرى أن القدرة على التكيف وخفة الحركة من الصفات القيادية الحاسمة. بالنسبة لمحمد، لم تعد القيادة وجهة ثابتة، بل رحلة ديناميكية تتطلب تطورا مستمرا.

ويشدد على أهمية إدارة التغيير كعنصر أساسي في القيادة، لا سيما مع دخول الأجيال الجديدة إلى القوى العاملة بخصائصها الفريدة وقدراتها التحويلية. من خلال دمج هذه المهارات، يمكن للقيادة إعداد مؤسساتهم للازدهار في مشهد سريع التطور، مما يجعل في نهاية المطاف صناعات مثل الطاقة أكثر استدامة وازدهارا.

تحويل التميز التشغيلي كان معلما لا ينسى في مسيرة محمد المهنية عندما قبل التحدي المتمثل في تحسين التميز التشغيلي في واحدة من أكبر مشغلي الطاقة في العالم. كانت الشركة تكافح من أجل مؤشرات الأداء الرئيسية التشغيلية، وفي وقت مبكر من حياته المهنية، صعد محمد لقيادة المبادرة لتغيير الأمور.

لقد أدرك أن مفتاح النجاح هو تأمين قبول الموظفين من خلال منحهم إحساسا بالهدف والمعنى. من خلال مساعدة الزملاء على ربط النقاط بين مهامهم اليومية والتأثير الأوسع على العالم، عزز محمد عقلية جديدة داخل المنظمة. وقد أدى هذا التحول في المنظور إلى تمكين الموظفين، وتمكينهم من تجاوز مؤشرات الأداء الرئيسية للتميز التشغيلي. تحت قيادته، تبنت الشركة أيضا التقنيات الحديثة لأول مرة، ودمج الواقع الافتراضي والواقع المعزز وإنترنت الأشياء الصناعي. ومع ذلك، يعزو محمد النجاح إلى أكثر من مجرد التكنولوجيا، بل كان يتعلق بإشراك الموظفين في صنع القرار، وإبراز الإيجابيات، ومكافأة النجاح.

من خلال بناء شعور العائلة داخل المنظمة، وخاصة بين المهنيين الأصغر سنا، خلق بيئة ازدهرت فيها الأفكار الجديدة. جلبت طاقة وديناميكية الموظفين الشباب أفكارا تحويلية أعادت تشكيل نهج الشركة.

يرى محمد أن الإرشاد أمر بالغ الأهمية في تطوير قادة فعالين. وهو يعتقد أن الموجهين يقدمون وجهات نظر خارجية قيمة، مما يساعد القادة على اتخاذ قرارات أكثر استنارة. يقدم المرشد رأيا ثانيا ، وهو أمر ضروري للحفاظ على الوضوح والموضوعية .

كان لدى محمد العديد من المرشدين المؤثرين طوال حياته المهنية ، وكان أحدهم مهندسا كبيرا علمه أهمية الاستماع الفعال. أكد هذا المرشد على تحديد المشكلات ومعالجتها في وقت مبكر قبل أن تتصاعد. شكل هذا الدرس نهج محمد القيادي ، مما مكنه من حل التحديات بشكل استباقي وخلق بيئة عمل داعمة .

تحقيق التوازن بين الرؤية والقدرة على التكيف

يعتقد محمد أنه على الرغم من أن الرؤية الواضحة ضرورية، إلا أنها يجب أن تظل مرنة في مواجهة التغيرات التكنولوجية والسوقية السريعة. وهو يقر بأنه لا يمكن لأي مؤسسة أن تتفوق على النمو الهائل للتكنولوجيا ، مشيرا إلى قانون متكاف ، الذي يشرح كيف ينمو عدد الاتصالات بشكل كبير مع ظهور الأجهزة المتصلة. يتطلب هذا التعقيد المتزايد وتدفق البيانات نهجا ديناميكيا للقيادة .

يشدد محمد على أهمية الاستمرار في التركيز على رؤية الشركة مع التحلي بالواقعية بشأن الحاجة إلى التكيف. إذا كان السوق أو ظروف العمل تتطلب تغييرات ، فإن أسلوب قيادته رشيق بما يكفي للتكيف وفقا لذلك. إنه يحقق توازنا بين السعي بثبات لتحقيق الأهداف طويلة الأجل والانفتاح على التحولات الضرورية ، مما يضمن بقاء القدرة على المنافسة والمرونة وسط الاضطرابات .

النزاهة والقدوة

كان المبدأ التوجيهي لمحمد طوال رحلته القيادية بسيطا ولكنه قوي: "افعل الشيء الصحيح". بالنسبة له ، يشكل الصدق والنزاهة حجر الأساس للقيادة الناجحة. إنه يعتقد اعتقادا راسخا أنه إذا فعل المرء الخير من خلال البيئة والموظفين والشركاء والعملاء ، فإنهم يظلون على الطريق الصحيح.

النزاهة، من وجهة نظر محمد، لا تقدر بثمن. بمجرد فقدان الثقة ، من الصعب للغاية استعادتها. لذلك ، فإن تعزيز الاحترام والثقة أمر ضروري في نهجه القيادي. ويشدد على أهمية الخبرة العملية، ويحث القادة على الانخراط مباشرة في المهام التي تتعامل معها فرقتهم. من خلال المشاركة وفهم التحديات وتجربة العمل بشكل مباشر ، يمكن للقادة كسب احترام حقيقي وبناء الثقة مع موظفيهم. يتيح لهم ذلك أيضا استكشاف الأخطاء وإصلاحها بشكل أكثر فعالية ، بعد تجربة المشكلات من الألف إلى الياء .

تعزيز الإدماج والإيجابية

يعتقد محمد أن غرس ثقافة إيجابية وشاملة في مكان العمل أمر حيوي للنجاح التنظيمي. ويشدد على أهمية إشراك جميع الموظفين، وضمان أن يكون لكل شخص صوت في المناقشات. من خلال تخصيص الوقت لرعاية

الموظفين ومعالجة التحديات في وقت مبكر - بينما لا تزال قابلة للإدارة - يمكن للمؤسسات إنشاء بيئة داعمة.

يدعو محمد إلى اتخاذ تدابير استباقية للتنبؤ بالتحديات والتخفيف من حدتها ، وتعزيز ثقافة يتم فيها معاملة جميع الموظفين بإنصاف. ويسلط الضوء على أهمية فعاليات وتجمعات كسر الجليد التي توحد الأفراد من مختلف المناطق الجغرافية داخل المنظمة. تعزز هذه التفاعلات الوضوح والشفافية والفهم المشترك للصورة الأكبر.

من خلال الاستفادة من وجهات النظر المتنوعة - بما في ذلك الأجيال والأجناس والخلفيات المختلفة - يمكن للمؤسسات الاحتفال باختلافاتها ودفع الابتكار. يؤكد محمد أن الاعتماد على مجموعة واحدة للحصول على حلول يحد من الإمكانيات. بدلا من ذلك ، يجمع مكان العمل المتنوع والشامل بين المهارات والرؤى المتنوعة ، مما يمهد الطريق لتحقيق أفضل النتائج.

#### اتخاذ القرارات الاستراتيجية

يتعامل محمد مع عملية صنع القرار بمنهجية متطورة لحل المشكلات ، خاصة عند مواجهة مواقف معقدة أو عالية المخاطر. إدراكا لتعقيدات هذه التحديات ، يستخدم إطارا لهندسة النظم لدراسة المشكلات من زوايا متعددة. هذا النهج الشامل يسمح له بدمج جميع العناصر ذات الصلة في عملية صنع القرار. يشدد محمد على أهمية التركيز من أجل زيادة احتمال اتخاذ قرارات إيجابية مع الحفاظ على القدرة على التكيف. إنه يدعو إلى اختبار الحلول المحتملة والانفتاح على إجراء التعديلات اللازمة على طول الطريق.

#### رؤية للطاقة المستدامة

وبالنظر إلى المستقبل، يطمح محمد إلى تنمية صناعة طاقة مستدامة تقدم حلول طاقة موثوقة ومسؤولة بيئيا. تشمل رؤيته تمكين الأشخاص داخل الصناعة والعملاء الذين يتم خدمتهم في جميع أنحاء العالم للتمتع بمستوى معيشي أعلى مدعوم بالطاقة النظيفة. ويؤكد محمد على دمج تقنيات الطاقة الذكية، مثل إنترنت الأشياء (IoT) وتقنيات التعلم العميق ، لتحسين نوعية الحياة للجميع. في نهاية المطاف، يأمل في ترك إرث من الابتكار والاستدامة، وخلق عالم أفضل للأجيال القادمة.

#### الابتكار الرقمي في مجال الطاقة

بالإضافة إلى مناقشة التطلعات المستقبلية، يدرك محمد الأهمية الحيوية للتعليم الرقمي في قطاع الطاقة. وهو يعتقد أن القوى العاملة في المستقبل ستطلب مزيجا من مهارات العمل الأساسية الخاصة

بمجال الطاقة ، إلى جانب المهارات الرقمة.

ولتلبية هذه الحاجة ، يؤكد محمد على التعاون مع الشركاء لتعزيز ثقافة الابتكار الرقمي. تشجع هذه المبادرة المهنيين على الاستفادة من التقنيات المتطورة مثل تحليلات البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي وإنترنت الأشياء.